فيروس كورونا (كوفيد-19)

الأمن الغذائي وسبُل العيش

التدخّلات المتعلّقة بالاستجابة لحالات الطوارئ

تُشكِّل سُبُل العيش موردًا حيويًا لكسب الرزق. وهي تشمل قدرات الأفراد والأصول والأنشطة اللازمة لتأمين مستلزمات الحياة. إنَّ أزمة كوفيد-19 تُعتبَر أزمة تتعلّق بالصحّة العامّة في المقام الأوّل، غير أنَّ الصدمات والضغوطات الناجمة عنها في مختلف أنحاء العالم سوف تؤثّر بصورة أكبر على الاقتصاد العالمي على المدى الطويل كما هو متوقّع، الأمر الذي سيؤدّي إلى اضطراباتٍ اجتماعية-اقتصادية على صعيد العالم، ولن يحدّ ذلك من رفاه الناس وسُبُل عيشهم فحسب، لا بل سيُضعِف الشبكات الاجتماعية والأسواق والأمن الغذائي الذي تعتمد عليه الحياة. فالأرواح وسُبُل العيش على حدّ سواء مُعرَّضة للخطر من جرّاء هذه الجائحة.

لقد لمسنا آثارًا فورية تخلّفها الإجراءات الحالية على الأشخاص الأكثر عُرضة لانعدام الأمن الاقتصادي والغذائي. ومن خلال التجارب السابقة مع الأزمات من مثال إيبولا والكوليرا وحمّى زيكا، فضلًا عن التحاليل التي أجرتها وكالات مختلفة، نستطيع تكوين صورة عامّة عن الآثار على الأمدَيْن المتوسّط والبعيد.

تتوخّى هذه الوثيقة التركيز على حالات الطوارئ، وتُقدّم موجزًا إرشاديًا يتضمّن التدخّلات الرئيسية والإجراءات الأكثر إلحاحًا التي ينبغي اتّخاذها. ويُرجى أخذ العلم بأنَّ هذه القائمة ليست شاملة بما أنَّ الوضع يتطوّر بسرعة ويُحدَّد وفقًا للسياق القائم.

الاختصارات

CEA	المشاركة والمساءلة المجتمعية
FSL	الأمن الغذائي وسُبُل العيش
IASC	اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات
RCRC	الصليب الأحمر والهلال الأحمر

لمزيدٍ من المعلومات، يُرجى زيارة مواقعنا الإلكترونية:

- https://www.livelihoodscentre.org/
- https://media.ifrc.org/ifrc/
- https://www.redcross.org.uk/

الأمن الغذائي وسُبُل العيش والتغذية

- **توفير المساعدة الغذائية** (مساعدات نقدية وقسائم) أو المعونة الغذائية (مساعدات عينية). الحرص على تقديم حلول تشمل المسنّين، والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصّة، والنساء الحوامل، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، وغيرهم، وعدم تعريضهم لخطر العدوى.
- دعم **إنتاج الأغذية** لزيادة توفّرها ودعم توليد الدخل: توفير البذور والأدوات والأسمدة والتركيز على دورات الإنتاج القصيرة. فالإنتاج المحلّي للأغذية ضروريّ للمنتجين، من أجل ضمان أمنهم الغذائي ولكنْ أيضًا من أجل تسهيل وصول الآخرين إلى الأغذية الأساسية.
- **شبكات الأمان:** توفير المساعدة لتأمين الاحتياجات الأساسية وتفادي استنزاف الأصول؛ النظر في استكمال/توسيع نطاق خطط الحماية الاجتماعية القائمة وتمديد البرامج لتقديم الدعم خلال الأزمة.
- دعم **المؤسّسات الصغيرة الحجم** لتتكيَّف مع المعاملات الإلكترونية من أجل استمرارية أعمالها، من خلال تسهيل الوصول إلى آلية الدفع الرقمي مثلًا (المعاملات المالية بواسطة الهاتف المحمول، القسائم الإلكترونية)، فضلًا عن اعتماد خدمات التوصيل الآمن.
- دعم **المجموعات الادّخارية** لاستخدام التحويلات الإلكترونية والتفسير للأعضاء كيف يمكنهم حماية أنفسهم خلال الاجتماعات؛ وتقديم المشورة من أجل اعتماد إجراءات احتياطية لحماية أنشطتهم وتفادي التعرُّض، من خلال تجنّب التجمّعات مثلًا.
- دعم سلسلة قيمة **الأسواق المحلّية:** تعزيز شراء المنتجات المحلّية واستخدام الأموال النقدية والقسائم للمساعدة على تنشيط الاقتصاد المحلّي، وتسهيل الاستعلام والاتّصال بالأسواق الأخرى لتجنُّب الخسائر وهدر المنتجات.
- تشجيع حدائق الخضار والحدائق المتكيّفة/الحدائق العمودية الحضرية لتسهيل الوصول إلى **الأطعمة المغذّية**. يمكن نشر المعلومات مع الرسائل الصحّية في الوقت عينه ويمكن توفير البذور والتعليمات في المراكز الصحّية ومكاتب الصليب الأحمر/الهلال الأحمر، من خلال خدمات متاحة للناس.
- تقديم المشورة بشأن **الحماية** في الأسواق الفاعلة عن طريق آليات المشاركة والمساءلة الاجتماعية وتوزيع لوازم الحماية على **عمّال** الأسواق **والتجّار والمستهلكين**؛ وتأمين مرافق لغسل اليدَيْن.
- **مناشدة** المؤسّسات والمنظّمات الأخرى، مثلًا: زيادة قيمة التحويلات للأشخاص المستفيدين من المساعدة الاجتماعية، أو تحديث سلّة الأغذية، إلخ.

النهج المُراعي للتغذية: التدخّلات المشتركة بين كافّة مراحل الاستجابة

تقتصر الإجراءات في هذه الحالة على نوع التدخّلات التي تستطيع حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر تنفيذها بسهولة، بصفتها قطاعًا صحّيًا، عن طريق برامج الأمن الغذائي وسُبُل العيش أو البرامج المجتمعية الأخرى، أيْ التي لا تتمحور حول التغذية ***(مراجعة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للاطّلاع على توصيات خاصّة بالتغذية)***

تعميم نهج مُراعٍ للتغذية: ينطوي الحدّ الأدنى لمستوى التدخّل على البدء بنشر التوعية بشأن التغذية/مواصلة نشر التوعية بشأن التغذية

- إدراج معايير التغذية ضمن معايير اختيار الفئات المستهدفة من أجل منح الأولوية للأشخاص الأكثر عُرضة للخطر.
- نشر الرسائل الأساسية المتعلّقة بالتغذية السليمة والصحّة والممارسات الفضلى لغسل اليدَيْن: عن طريق الملصقات والإذاعة والتلفزيون. وينبغي تجنُّب التوعية المجتمعية تفاديًا لخطر العدوى.

- مواصلة التشجيع على الرضاعة الطبيعية إذ لا تزال المعلومات المتعلّقة بالرابط بين التغذية ومرض فيروس كورونا (كوفيد-19) قيد المعالجة، ولكنْ لم تثبت بعد إمكانية انتقال العدوى بين الأم المُصابة والرضيع.